

وعندما صارت هذه في حوزة المؤسسة، نزل المدير العام والحاشية من حوله لتفقدتها. وهنا أخذ أحدهم يشيد بمزايا المحرك وقوته، وآخر محاسن الهيكل... وكان بين الحاشية واحد لم يجد فرصة للدلاء بدلوه، إذ سبقه الآخرون في الحديث عن المحرك والهيكل وما إلى ذلك، فما كان منه إلا أن لفت انتباه المدير العام وحاشيته إلى جمال الدواليب!
(المصدر شفهي، الحدث في أوائل الثمانينات)

٣٧٧ - أرادت إحدى قريباتي أن تخبز فطائر، فذهب ابنها ليحضر لها طحيناً. في أحد الأفران قال للبائع: أريد طحيناً. أجاب البائع: لا يوجد. وبعد بمجادلة أحاله البائع إلى صاحب الفرن، فأجاب هو الآخر: لا يوجد. - ليش لا يوجد؟ سأله ابن قريبتى مستكراً. - منعت الحكومة، قال صاحب الفرن. فقال الرجل غاضباً: أي كس اخت الحكومة!. وهنا أمال صاحب الفرن رأسه جانباً وإلى الوراء وقال لأحد عماله: اعطه ما يريد!
(المصدر شفهي، الحدث في الثمانينات)

٣٧٨ - نادر المصري (موظف سابق في وزارة الري وخريج من كلية التجارة) كان يشتري خضاراً من سوق الخضرة في الطهالة [دمشق - ب ع] بتاريخ ١٠/٥/١٩٩٣. وبينما هو يختار ثمرات الخيار على البسطة، سأله أحدهم: بكم كيلو غرام الخيار، يا أخ؟ فأجابه الأخ عن سؤاله آلياً. لكن السائل ثنى عليه بسؤال عن لائحة الأسعار التي يجب أن توضع على البسطة! فضحك صاحبتنا وقال له: أسأل البائع. ولسوء حظ الزبون فإن البائع كان قد شتم الخيط وهرب. وهكذا وقع صاحبتنا في قضية تلاعب بالأسعار ونظم ضبط بحقه ودفع المخالفة عنوة. كل ذلك والمواطن يشكر ربّه لعدم وقوعه فيما هو أعظم!. لكن الأعظم جاء منذ أيام بحكمه غيايباً بقرار صادر عن المحكمة لتنفيذ سجن شهر مع الغرامة!؟

(تشرين، تاريخ ٢٧/٣/١٩٩٤، ص ١٢)